رابط المادة على منصة باحث

) شرح علل الترمذي (لابن رجب الحنبلي

شرح علل الترمذي : من الصفحة 181 إلى 681 | | ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين اما بعد قال ابن رجب علينا وعليه رحمة الله ومنهم ما لك بن انس - 00:00:00

الامام مالك ايها الاخوة ولد عام ثلاثا وتسعين وتوفي عام تسع وسبعين ومئة. طلب العلم وهو غض طري فحصل من العلم الكثير وتأهل للفتية وجلس للافادة وهو ابن احدى وعشرين سنة - 00:00:26

يقول ابن رجب ومنهم ما لك ابن انس ابن ابي عامر الاصبحي. امام دار الهجرة اي المدينة النبوية المجتمع على امامته وجلالته وفضله وعلمه اجتمع العلماء على ذلك. ولم يختلفوا في هذا - 00:00:48

قال الشافعي الشافعي ممن طلب العلم على مالك وقرأ عليه الموطأ فهو عالم به والشافعي لا يرفع احدا فوق منزلته. فالشافعي هو الذي يقول ما رفعت احدا فوق منزلته الا نقص مني بقدر ما رفعت - 00:01:10

يقول اذا جاء الاثر فمالك للنجم يعني اما تقتل الاثار ورواة الاثار فمالك مقدم عليهم. فهو كالنجم الذي يكون في السماء وقال ايضا لولا ما لك وسفيان لذهب علم الحجاز - 00:01:30

اذا مالك ابن انس وسفيان ابن عيينة لولاهما لذهب علم الحجاز وقال ايضا كان مالك اذا شك في الحديث تركه كله. وهذه مسألة مهمة جدا اذا حصله شك في الرفع والوقف جعله موقوف. حصل له شك في الوسط والارسال جعله مرسل وهكذا. فالامام مالك كان يحتاط - 00:01:48

وهذه ننتفع منها في مسألة الترجيح وقال ايضا العلم يدور على مالك وابن عيينة والليث يعني ممن دارت عليهم السنة النبوية مالك ابن انس وسفيان ابن عيينة والليث ابن سعد - 00:02:11

وقال ابن مهدي اي عبدالرحمن بن مهدي العلم الكبير ما اقدم على مالك في صحة الحديث احدا. اي هو مقدم وقال يحيى بن سعيد ما في القوم اصح حديثا من مالك يعني بالقوم مالكا والثوري وابن عيينة - 00:02:29

وقال احمد مالك اصح حديثا من ابن عيينة قيل له فمعمر اي معمر ابن راشد فقدم عليه مالكا وسئل اي اصحاب الزهر اثبت؟ قال مالك اثبت في كل شيء طبعا انا احفظ منذ اثنتين وعشرين عاما قرأت في كتاب - 00:02:51

السنن الكبرى للنسائي عند حديث الفين وواحد وسبعين طبعة دار الكتب العلمية قول ابن المبارك يقول قال ابو عبدالرحمن قال ابن المبارك الرواة عن الزهري ثلاث مالك ومعمر ابن عيينة. فاذا اتفق اثنان لم يعتد بقول الاخر - 00:03:12

اعتبار ان هؤلاء الثلاثة هم اوثق الناس في الزهري وهنا الامام احمد يقدم ما لك في كل شيء على هؤلاء وقال ابن معين اثبت اصحاب الزفري مالك ثم معمر قال ومالك اثبت في نافع بن ايوب يعني مالك في نافع اقوى من ان يبكي نافع - 00:03:28

يقول ومالك اثبت في نافع من ايوب وعبيد الله ابن عمر وليث ابن سعد. ايضا يعني مقدم على جميع من روى عن نافع قال الفلاس وهو عمرو بن علي الفلاس. اثبت من روى عنه الزهري ممن لا يختلف فيه ما لك بن انس - 00:03:53

قال عبدالله بن احمد سمعت ابي يقول كنت انا وعلي ابن المدين فذكرنا اثبت من روى عن الزهري. فقال علي سفيان ابن عيينة. فقلت انا مالك ابن انس وابن عيينة - 00:04:11

يخطئ في نحو من عشرين حديثا عن الزهري وقلت هات ما اخطأ فيهما الكل فجاء بحديثين او ثلاثة. قال فنظرت ما اخطأ فيه سفيان ابن عيينة فاذا هو اكثر من عشرين حديثا. يعني هذا يدل - 00:04:25
على تقدم ما لك على اهل زمانه وعلى طبقته وقال ابو حاتم الرازي مالك امام اهل الحجاز وهو اثبت اصحاب الزفر واذا خالفوا مالك من اهل الحجاز حكم لمالك ومالك نقي الرجال اي شيوخه الذين يروي عنهم - 00:04:39
فهو ينتقي الرجال ومالك النقي الضجالي نقي الحديث احاديثه ايضا وهو اتقن حديثا من الثوري سفيان الثوري والاوزاعي اي عبدالرحمن ابن عمرو الاوزاعي واقوى في الزهري من ابن عيينة يعني لو فرضنا اختلفوا سفيان ابن عيينة ومالك في الزهري يقدم مالك في الزهري عن ابن عيينة في الزهري - 00:05:05
واقل خطأ منه واقوى من معمر اللي هو معمر ابن راشد وابنه محمد ابن عبد الرحمن ابن ابي ذر وهؤلاء جميعا يعني ابن عيينة ومعمر وابن ابي ذئب روى عن الزهري ومالك روى عن الزهري فمالك مقدم على هؤلاء لو اختلفوا - 00:05:31
وقال احمد مالك من اثبت الناس يعني عموما ولا تبالي ان لا تسأل عن رجل روى عنه مالك ولا سيما مديني يعني شيوخه من تقول لا سيما الذين من اهل المدينة فهو صاحب خبرة بهم - 00:05:50
وسئل احمد عن مالك وابن عوينة في الزهري فقال مالك اثبت مع قلة ما روى يعني الامام مالك مروياته ليست بكثرة ما رواه ابن اي نعم وقال معمر احبهم الي واحسنهم حديثا واصح. يعني اصحاب الزحريم - 00:06:06
وبعده مالك وسئل اي ما اثبت في نافع عبيد الله او مالك؟ قال ليس احد اثبت في نافع من عبيد الله. كذا نقله المفرودي عن احمد ونقل ابن هانئ عن احمد قال اوثق اصحاب نافع عندي ايوب ثم مالك ثم عبيد الله - 00:06:26
ونقل ابن هان عنه ايضا قال ليس احد في نافع اثبت من عبيد الله ابن عمر ولا اصح حديثا وهذا كله يخالف قول ابن معين وقد روى ابن ابي حاتم من طريق ابن مهدي قال قال وهيب لمالك لم ارى اروى عن نافع من عبيد الله ابن عمر ان كان حذر - 00:06:47
فقال مالك صدقته قال اهيب وقلت ولم ارى اثبت عن نافع بن ايوب فضحك مالك اي كأنه يريد مالك نفسه وذكر ابن ابي حاتم باسناده عن ابن عيينة قال من كان اطلب لحديث نافع واعلم به من ايوب. يعني سبيل الاستفهام لارادة النفي يعني لا - 00:07:10
ايوجد وقال ابن المديني اثبتهم عندي ايوب وقال يحيى القطان ابن جريج اثبت في نافع بن مالك قال يحيى ومرسلات مالك احب الي من مرسلات الاعمش والتيمي ويحيى ابن ابي الكثير وابي اسحاق وابن عيينة والثوري يعني امثلة - 00:07:33
غيرها والا فالمراسيل كلها خالفت شرط الاتصال قال يحيى ليس في القوم اصح حديثا من مالك يقول ابن رجب وهذا معنى ما ذكره الترمذي عن يحيى انه قال مالك عن ابن المسيب احب الي من سفيان عن النخعي - 00:07:54
وقال النسائي امناء الله عز وجل على علم رسول الله صلى الله عليه وسلم شعبة ابن الحجاج ومالك بن انس ويحيى بن سعيد القطان. قال والثوري امام الا انه كان يروي عن - 00:08:16
الضعفاء وكذلك ابن المبارك من اجل اهل زمانه الا انه يروي عن ضعفه يعني هو لما قال هذا حتى يرفع من شأن الامام مالك وتأمل هنا امناء الله عز وجل على علم رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:08:36
فانت احرص ان يكون لك شأن في خدمة دين الله تعالى وان تتقدم في هذه الامة بشيء يعني تتقنه غاية الاتقان لتخدم به دين الله تعالى قال وما احد عندي بعد التابعين انبل من مالك ولا اجل ولا امن على الحديث - 00:08:51
ثم اليه شعبة في الحديث ثم يحيى ابن سعيد يعني ثم اليها ثم الى مالك ثم يحيى بن سعيد القطان ليس بعد التابعين امنوا على الحديث من هؤلاء الثلاثة ولا اقل رواية عن الضعفاء. يعني - 00:09:13
قلة الرواية عن ضعفاء تدل على التحري وقال يحيى القطان سفيان وشعبة ليس لهما ثالث الا مالك وقال ابن معين مالك امير المؤمنين في الحديث. وقال ابن المدينين كل مدني لم يحدث عنه ما لك ففي حديثه شيء. يعني لماذا - 00:09:32
مالك الرواية عنه لا اعلم مالكا ترك انسانا الا انسانا في حديثه شيء. اذا هذا هو الامام مالك ابن انس علينا وعليه رحمة الله كان اماما في العلم اماما في العمل - 00:09:53

وكتابه الموطأ هو كتاب حافل خالد ينتفع منهم الناس في القديم والحديث ولابن المبارك كلام فيما يتعلق عن الامام مالك والسبب في تقدمه والسبب في يعني بروزه على كثيرين فهو امام جليل - 00:10:12

عمل فيما تعلم وعلم الاخرين وآآ يعني وقف نفسه على ذلك. يقول ابن المبارك رأيت مالكا فرأيته من الخاشعين وانما رفعه الله بسريغة كانت بينه وبين الله وذلك اني كثيرا ما كنت اسمعه يقول من احب - 00:10:38

ان يفتح له فرجة في قلبه وينجو من غمرات الموت واهوال يوم القيامة فليكن في عمله في السر اكثر منه في العلانية رحم الله الامام مالك ورحم الله ابن المبارك ورحم الله امة محمد صلى الله عليه وسلم - 00:11:08

هذا وبالله التوفيق والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:11:30